**المحاضرة الثامنة :**

**اتجاهات التفسير**

**مفهوم الاتجاه في التفسير** : هو اللون الغالب الذي يهتم به المفسر ويركز عليه عند تفسيره لكتاب الله تعالى مثل : المأثور،البيان،الفقه،العلم وغيرها.

**أولاًـ اتجاه التفسير بالمأثور**: وهو التفسير الذي يُعنى فيه المفسر بتفسير القرأن بالقرآن والقرآن بالسنة وما ورد عن أهل البيت عليهم السلام وعن الصحابة والتابعين ( في قولين) من فهمٍ لآيات الكتاب الكريم .

**خصائص هذا الاتجاه :**

1ـ أنه يعمل على جمع آيات القرآن الكريم في الموضوع الواحد وهذا يعين على معرفة أسباب النزول والمكي والمدني والمطلق والمقيد والمجمل والمفصل والخاص والعام ، وبالتالي ضبط فهم الآية ضبطاً دقيقاً .

2ـ أنه يعين ـ ومن خلال التفسير بالسنة الصحيحة ـ على التفسير المباشر لآيات القرآن الكريم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو الأدق والأصوب فهماً لكتاب الله تعالى .

3ـ معرفة تفسير أهل البيت عليهم السلام لكتاب الله تعالى سواءً ما رفعوه من أحاديث وأسباب النزول الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أو ما كان من تفسيرهم واستنباطاتهم وبالتالي معرفة اهتمامهم وخدمتهم لكتاب الله تعالى .

4ـ معرفة فهم الصحابة والتابعين لكتاب الله تعالى واجتهاداتهم ومقدار ضبطهم وعنايتهم بالروايات التفسيرية للقرآن الكريم .

**ومن أشهر كتب التفسير بالمأثور**:

1ـ التبيان في تفسير القرآن للطوسي .

2ـ جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري .